

قرى الضيف

(دينك ذا لو كشف باطنه ... أرق من طيلسانك الخلق) .

3 - أبو الخير المفضل بن سعيد بن عمرو .

هو من معرة النعمان أيضا ويلقب بالعزيزي لاختصاصه بعزير الدولة أبي شجاع فاتك ومن شعره فيه قوله من قصيدة وقد خلع عليه وأعطاه سيفاً ومنطقة ذهب .

(يا ذا الصنايع بعدهن صنايع ... وأخا الأيادي بعدهن أياد) .

(لم ترض لي حتى ارتديت بصارم ... وعقدت مربوط عاتقي بنجاد) .

(وأدرت في خصري سبيكة عسجد ... أوهت عدائ وأمسكت من آدي) .

(فلأرضينك من بلاغة منطقي ... ولأعجبناك من مضاء فؤادي) .

(ولأخدمناك فاعلا أو قائلا ... بالضرب بين يديك والأنشاد) .

(وإذا شككت فلا تشك بأنني ... في الدهر ثالث عنتر وزياد) .

ومما يستحسن له قوله في جارية سوداء ويروي لغيره .

(ومسكية النشر مسكية الغدائر ... مسكية المنظر) .

(تثنى وقامتها للقضيب ... وتنظر واللحظ للجودر) .

(وتحسبها في خلال الحديث ... تنثر عقدا من الجوهر) .

وقوله في الهجاء